



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5592

التاريخ : الخميس 2021/7/29

## الفبر الرئيسي



"الأخبار": الفصائل الفلسطينية تمهل  
الاحتلال حتى نهاية الأسبوع وإلا

... ص 4

## أبرز العناوين



اشتية: مطلوب من الرباعية الدولية مبادرة جدية لحل الصراع

قناة عبرية تكشف: صواريخ غزة أصابت بنى تحتية في عسقلان

مركز أبحاث إسرائيلي: إيران على العتبة النووية وتوصية بتقوية السلطة الفلسطينية

مجلس الأمن يبحث انتهاكات الاحتلال واعتداءات مستوطنيه بحق الشعب الفلسطيني

لقاءات فلسطينية - إسرائيلية في القدس: نصيحة أميركية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. لدعم استقرار واقتصاد السلطة الفلسطينية.. "إسرائيل" تقرر زيادة حصة العمال الفلسطينيين
5	3. اشتية: مطلوب من الرباعية الدولية مبادرة جديدة لحل الصراع
5	4. الكيلة: اتفاق مع الجانب الإسرائيلي على إزالة العقبات أمام تنقل المرضى من غزة إلى الضفة
6	5. "الخارجية" الفلسطينية: نثق بقدرة الجمهورية التونسية على اجتياز التحديات الراهنة
6	6. "الداخلية" في غزة تصدر نتائج التحقيق بمقتل المواطن أبو زايد
6	7. "الأشغال" بغزة: إزالة 80 بالمائة من ركام المباني التي دمرها الاحتلال
7	8. "قائمة القدس موعداً": إغلاق أمن السلطة "جي ميديا" حلقة من حلقات التضيق على حرية التعبير
<u>المقاومة:</u>	
7	9. قناة عبرية تكشف: صواريخ غزة أصابت بنى تحتية في عسقلان
7	10. هنية يبحث مع وزير الخارجية القطري تطورات القضية الفلسطينية وتداعيات "سيف القدس"
8	11. حماس: دماء شهيد بيتا الطاهرة ضريبة الحرية
8	12. فتح: "إسرائيل" هي التعبير الحقيقي لنظام الأبارتهايد والفصل العنصري
8	13. "الأحرار" تدعو إلى تصعيد المقاومة في الضفة
9	14. مواجهات مسلحة واعتقالات في جنين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	15. بينيت وغانتس وليبرمان يتفقون: ميزانية الأمن للعام المقبل 58 مليار شيكل
10	16. وزارة الدفاع الإسرائيلية تحقق بشأن برنامج بيغاسوس وغانتس يطمئن باريس
10	17. "إسرائيل" وأمريكا توقعان اتفاق إنتاج منظومة ليزر
11	18. مركز أبحاث إسرائيلي: إيران على العتبة النووية وتوصية بـ"تقوية السلطة الفلسطينية"
11	19. "إسرائيل" تعتزم العودة إلى "الأونيسكو"
12	20. لقاءات فلسطينية - إسرائيلية في القدس: نصيحة أميركية
12	21. الطيبي يطرد المتطرف ابن غفير من الكنيست
12	22. يديعوت: فشل الاستراتيجية الإسرائيلية في التصدي لإيران وفروعها في المنطقة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	23. "العليا" الإسرائيلية تجمد مؤقتاً إجراءات مخطط مركز المدينة التهودي

13	24. تسريب منزل جديد في بلدة سلوان لمستوطنين وعائلة في بيت حنينا مهددة بإخلاء منازلها
14	25. استشهاد طفل فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال جنوب الضفة
14	26. رفضاً لاعتقالهم الإداري: 16 أسيراً يواصلون إضرابهم عن الطعام
14	27. قوات الاحتلال تنفذ عمليات هدم وتجريف بالقدس
15	28. وفد من رؤساء الكنائس في القدس يتضامن مع أهالي حي الشيخ جراح
15	29. إصابة 106 فلسطينيين في مواجهات مع الاحتلال في بيتا
15	30. زوارق الاحتلال تستهدف مراكب الصيادين شمال ووسط غزة
16	31. الاحتلال يطلق سراح الصحفي طارق أبو زيد بعد 10 أشهر في الاعتقال
16	32. الصحفي "الريماوي" يعلن إضرابه عن الطعام احتجاجاً على إغلاق "جي ميديا"
<u>مصر:</u>	
16	33. أحكام نهائية على قيادات الإخوان المسلمين المصرية بقضية "التخابر مع حماس"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
16	34. تضارب الأنباء حول نجاح جهود الوساطة لإدخال المنحة القطرية إلى غزة
17	35. لاعب إيراني ينفي زعم صحيفة إسرائيلية إهداء ميداليته بالأولمبياد لـ"إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
17	36. مجلس الأمن يبحث انتهاكات الاحتلال واعتداءات مستوطنيه بحق الشعب الفلسطيني
17	37. جنوب أفريقيا تستنكر منح "إسرائيل" صفة مراقب الاتحاد الإفريقي
18	38. البيت الأبيض يبحث تطورات قضية "بيغاسوس" مع الإسرائيليين
18	39. انتقادات إعلامية أمريكية لانتهاكات "إسرائيل" تستيق زيارة بنيت
18	40. انصار منظمة استيطانية يعتدون على متضامنين مع فلسطين في كاليفورنيا
19	41. الاحتلال الإسرائيلي يقتحم مقر الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في البيرة
19	42. مهندس صفقة القرن للسلام في الشرق الوسط يبتعد عن السياسة ويستعد لإطلاق شركة استثمارية
19	43. ألمانيا تسلم طرادتين إضافيتين إلى "إسرائيل"
<u>حوارات ومقالات</u>	
19	44. هل توجد فرصة سياسية للسلطة الفلسطينية... د. ناجي الظاظا

21	45. لماذا تدعم إسرائيل الانقلاب في تونس؟... ياسر أبو هلاله
23	46. عندما تؤسلم فتح شعاراتها!!!... خلدون محمد
26	47. غزة في مسار التصعيد التدريجي: الحرب لم تنته... يوني بن مناحيم
28	كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. "الأخبار": الفصائل الفلسطينية تمهل الاحتلال حتى نهاية الأسبوع وإلا

غزة: في الوقت الذي تستمرّ فيه، لليوم الرابع على التوالي، عمليات إطلاق البالونات المتفجرة من قطاع غزة، والتي ردّ عليها العدو مرّة واحدة فقط، تُواصل دولة الاحتلال ضغوطها على الوسيط المصري، فيما تدرس عرضاً جديداً تقدّم به الأخير إليها، لتنفيذ المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى مع المقاومة. ونقلت حركة «حماس»، أخيراً، إلى المصريين، عدم رضاها عن الوضع الحالي، وتحذيرها من أن الأوضاع تقترب من التصعيد شيئاً فشيئاً، بفعل ممارسات العدو ومحاولته فرض معادلة جديدة على القطاع، وأن استمراره في ربط الوضعين الإنساني والاقتصادي بملفّ الأسرى سيؤدّي في النهاية إلى تجدد المواجهة. ونقلت مصادر، لـ«الأخبار»، أن هذا الواقع قد يدفع بعض الفصائل الفلسطينية إلى إطلاق الصواريخ تجاه مستوطنات الغلاف خلال الفترة المقبلة، في إطار تصعيد الضغوط على إسرائيل. وبحسب المصادر، فقد أمهلت الفصائل دولة الاحتلال حتى نهاية الأسبوع الجاري، لإدخال المنحة القطرية وفتح المعابر وإدخال مواد الإعمار، وإلا فإن «التصعيد سيكون مكثفاً على طول الحدود، وسيؤخذ أشكالاً أخرى أكبر وأوسع».

الأخبار، بيروت، 2021/7/29

## 2. لدعم استقرار واقتصاد السلطة الفلسطينية.. "إسرائيل" تقرر زيادة حصة العمال الفلسطينيين

رام الله-كفاح زبون: أبلغت إسرائيل السلطة الفلسطينية أنها قررت زيادة عدد العمال الفلسطينيين وأنها ستصدر تصاريح لنحو 15 ألف عامل في سياق خطوات لدعم استقرار واقتصاد السلطة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن منسق الحكومة الإسرائيلية، غسان عليان، أبلغ مسؤولين في السلطة الفلسطينية، الأربعاء، بالقرار الإسرائيلي الذي ينص على زيادة حصة وعدد العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية بـ15 ألف عامل في قطاع البناء بإسرائيل. وقال عليان إن الحكومة الإسرائيلية ستصادق الأسبوع المقبل على زيادة تصاريح العمال الفلسطينيين، مضيفاً: «ستتم زيادة تصاريح

العمال، خصوصاً في قطاع البناء، بما يصل إلى نحو 15 ألفاً، في حين سيتم إصدار تصاريح في قطاع الفنادق لنحو ألف آخرين». وكذلك سيتم استكمال الاستعدادات للتأكد من أن معابر الضفة الغربية جاهزة لزيادة حركة تنقل العمال الفلسطينيين من وإلى إسرائيل، حسب تصريح عليان، الذي أشار إلى أنه استمراراً للمحادثة التي أجراها غانتس مع عباس، يُتوقع اتخاذ خطوات إضافية لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/29

### 3. اشتية: مطلوب من الرباعية الدولية مبادرة جدية لحل الصراع

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سفين كوبمانز التطورات السياسية. وأكد اشتية خلال لقائه كوبمانز، الأربعاء، برام الله، انفتاح القيادة الفلسطينية على مسار جدي يملأ الفراغ السياسي الحالي، داعياً إلى دور أوروبي لإعادة إحياء العملية السياسية تحت مظلة الرباعية الدولية بما يلي العادلة لشعبنا. ودعا اشتية المبعوث الأوروبي للضغط على إسرائيل للتراجع عن خصوماتها من أموال الضرائب الفلسطينية، بحجة مخصصات أسر الشهداء والأسرى، التي تضع الحكومة في وضع مالي صعب خصوصاً في ظل التراجع الحاد بالمساعدات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/7/28

### 4. الكيلة: اتفاق مع الجانب الإسرائيلي على إزالة العقبات أمام تنقل المرضى من غزة إلى الضفة

رام الله: أعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة أن اتفاقاً تم مع الجانب الإسرائيلي يقضي بإزالة العقبات أمام تنقل المرضى من قطاع غزة إلى مستشفيات الضفة الغربية من خلال "إسعاف إلى إسعاف". وقالت الكيلة في بيان صحفي صدر عنها، مساء اليوم الأربعاء، إن اجتماعاً وزارياً فنياً عُقد اليوم ضم طواقم من وزارة الصحة الفلسطينية ووزارة الصحة الإسرائيلية، بحضورها ونظيرها الإسرائيلي، تناول عدداً من الملفات الصحية المهمة. وأضافت أن وزارة الصحة الإسرائيلية اعترفت بكافة أنواع المطاعيم المضادة لفيروس كورونا والتي تستوردها دولة فلسطين من الشركات المصنعة حول العالم، إضافة إلى اعترافها بشهادة التطعيم الفلسطينية، وشهادة الخلو من فيروس كورونا "PCR" المختومة من وزارة الصحة الفلسطينية.

القدس، القدس، 2021/7/28

## 5. "الخارجية" الفلسطينية: نثق بقدرة الجمهورية التونسية على اجتياز التحديات الراهنة

رام الله: أكدت وزارة الخارجية، ثقة دولة فلسطين بقدرة الجمهورية التونسية على اجتياز جميع التحديات الراهنة، والخروج منها وصولاً إلى مزيد من الاستقرار والازدهار والوحدة بقيادة الرئيس قيس سعيد. وقالت الخارجية في بيان لها، الأربعاء، إن دولة فلسطين تتابع باهتمام بالغ التطورات الحاصلة على الساحة الداخلية في الجمهورية التونسية الشقيقة، وتتمنى لها التغلب على تلك التحديات. وشددت الخارجية على عمق العلاقات التونسية الفلسطينية التاريخية الصادقة، وفخر دولة فلسطين بالمواقف التونسية الأخوية الشجاعة، الداعمة لشعبنا وحقوقه في المحافل كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/7/28

## 6. "الداخلية" في غزة تصدر نتائج التحقيق بمقتل المواطن أبو زايد

غزة: أصدرت وزارة الداخلية في قطاع غزة، مساء الثلاثاء، نتائج التحقيق بمقتل المواطن حسن أبو زايد (27 عاماً)، والذي قتل مساء يوم الجمعة الماضية، برصاص قوة أمنية في أحد النقاط شرق مدينة غزة. وبينت الوزارة في بيان لها، أن نتائج التحقيق اعتمدت خلال عملها على إفادات شهود الحدث، وتقرير الطب الشرعي، و تقرير الأدلة الجنائية، وتمثيل مسرح الحدث. وخلصت اللجنة تحقيقاتها، إلى أن عناصر القوة أشاروا إلى المركبة بالتوقف لكنها لم تستجب للتعليمات. وحملت الوزارة ولجنة التحقيق، قوة "حماة الثغور" المسؤولية عن الحدث و وفاة الفقيد، والالتزام بكل ما يترتب على ذلك من مسؤوليات، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار ما حدث.

القدس، القدس، 2021/7/27

## 7. "الأشغال" بغزة: إزالة 80 بالمائة من ركام المباني التي دمرها الاحتلال

غزة: قال ناجي سرحان وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة، الأربعاء، إنه تم إزالة ما نسبته 80 بالمائة من ركام المباني التي دمرها الاحتلال خلال العدوان الأخير على القطاع. ورجح سرحان خلال تصريحات لإذاعة الأقصى المحلية بغزة، أن يتم خلال الشهر المقبل الانتهاء من عملية إزالة الركام بشكل نهائي. وأشار سرحان إلى أن نحو 900 مواطن من أصحاب البيوت المأهولة التي هدمها الاحتلال خلال العدوان الأخير استلموا مساعدات نقدية بقيمة 2000 دولار بالإتفاق مع الأونروا و (UNDP).

القدس، القدس، 2021/7/28

## 8. "قائمة القدس موعدنا": إغلاق أمن السلطة "جي ميديا" حلقة من حلقات التضييق على حرية

### التعبير

رام الله: أكدت فادية البرغوثي، الناشطة والمرشحة عن قائمة القدس موعدنا، أن إغلاق أجهزة أمن السلطة مكتب وكالة "جي ميديا" حلقة جديدة من حلقات التضييق على حرية التعبير ومحاولة كتم أي صوت يغرد خارج صف المنظومة الحاكمة. وشددت المرشحة البرغوثي أن الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني تستدعي وجود سلطة داعمة له، وتقف في وجه انتهاكات الاحتلال وممارساته. وأشارت البرغوثي إلى أن ما يحدث على أرض الواقع وبكل أسف، هو انتهاك لحرية الشعب الفلسطيني على يد السلطة وأجهزتها ومؤسساتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/28

## 9. قناة عبرية تكشف: صواريخ غزة أصابت بنى تحتية في عسقلان

القدس المحتلة - ترجمة صفا: كشفت قناة عبرية، يوم الأربعاء، عن تعرض منشآت وبنى تحتية في مدينة عسقلان المحتلة لصواريخ فلسطينية من قطاع غزة خلال العدوان الأخير في شهر أيار/مايو الماضي. وبنيت قناة "كان 11" العبرية، وفق ترجمة وكالة "صفا"، أن صواريخ غزة أصابت بنى تحتية من بينها خزان وقود تابعة للشركة القطرية الناقلة للنفط "كاتسا" والتي تشغل خط عسقلان - إيلات ما تسبب باندلاع حريق هائل في المكان. وتسببت إصابة الخزان باختناقات وحكة جلدية نتيجة الحريق الهائل، بالإضافة إلى إصابة الصواريخ منشآت بنى تحتية في عسقلان. وأشارت القناة إلى أنه تم رفع قضية ضد الشركة المالكة للخزانات، وتعهدت الشركة في إطارها بالحفاظ على أعلى درجات الأمان في منشآتها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2021/7/28

## 10. هنية يبحث مع وزير الخارجية القطري تطورات القضية الفلسطينية وتداعيات "سيف القدس"

الدوحة: بحث رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، ظهر الأربعاء، مع وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس الوزراء، تطورات القضية الفلسطينية وخاصة بعد معركة سيف القدس، والإجراءات التي تبذلها قطر فيما يخص الإعمار في غزة والمنحة القطرية.

وأكد وزير الخارجية القطري في اللقاء الذي عقد في الدوحة، أن بلاده تسير بخطى حثيثة للشروع في تنفيذ إجراءات الإعمار. كما جرى خلال اللقاء استعراض سبل ترتيب البيت الفلسطيني واستعادة الوحدة الوطنية.

قدس برس، 2021/7/28

### 11. حماس: دماء شهيد بيتا الطاهرة ضريبة الحرية

نعت حركة حماس الشهيد شادي عمر لطفي سليم (41 عاماً)، الذي ارتقى برصاص الاحتلال الصهيوني اليوم في بلدة بيتا جنوبي نابلس بالضفة الغربية المحتلة. وأكد المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم أن هذه الدماء الطاهرة من شهداء شعبنا هي ضريبة الحرية ووقود معركة الاستقلال، وهي التي ترسم حدود الوطن الفلسطيني الكبير.

موقع حركة حماس، 2021/7/28

### 12. فتح: "إسرائيل" هي التعبير الحقيقي لنظام الأبارتهايد والفصل العنصري

رام الله: أكد المتحدث الرسمي باسم حركة فتح أسامة القواسمي، أن ممارسات دولة الاحتلال الإسرائيلي هي التعبير والتعريف الحقيقي والدقيق لنظام الأبارتهايد والفصل العنصري المقيت. وقال القواسمي إنه أن الألوان لإسقاط هذا النظام العنصري الذي يمارس أبشع السياسات بحق الشعب الفلسطيني، والذي يتجاوز كل الأعراف والقوانين الإنسانية والدولية التي وضعت حدودا وضوابط واضحة تهدف لاحترام الإنسان أيا كان دينه وعرقه وجنسه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/7/28

### 13. "الأحرار" تدعو إلى تصعيد المقاومة في الضفة

قالت حركة الأحرار الفلسطينية إن ارتفاع الشهيد شادي عمر سليم برصاص الاحتلال قرب بلدة بيتا بنابلس استمرار للعنوان على شعبنا وجريمة جديدة تضاف إلى سجله الأسود. وشددت في بيان أن الرد الأمثل على جريمة الاحتلال هو تصعيد المقاومة بكافة أشكالها وأدواتها. وأوضحت حركة الأحرار أن هذه الجريمة تعكس استخفاف جيش الاحتلال المجرم بحياة أبناء شعبنا، مشيرة أن إعدامهم بدم بارد نتيجة طبيعية لاستمرار التعاون الأمني بين الاحتلال والسلطة المتواطئة معه في قمع شعبنا وتكبير يديه وملاحقة واغتيال رموزه. وأضافت: "أمام هذا العدوان المتواصل ندعو شبابنا



النائر وأبناء شعبنا عامة في الضفة والقدس لمواصلة وتصعيد الاشتباك مع الاحتلال في كافة  
الميادين والساحات لرفع كلفته وردعه ولجم إجرامه".

فلسطين أون لاين، 2021/7/28

#### 14. مواجهات مسلحة واعتقالات في جنين

جنين: داهمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الأربعاء، مدينة ومخيم جنين شمال الضفة الغربية، واعتقلت أسيراً محرراً، فيما خاض مقاومون اشتباكات مسلحة. وقالت مصادر محلية لمراسلنا، إن اشتباكات مسلحة اندلعت في جنين فجرًا، عقب اقتحام الاحتلال لحي الجابريات في المدينة، وسمع أصوات إطلاق نار وانفجارات. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل الأسير المحرر عبد السلام جمال أبو الهيجاء، نجل القيادي بحماس الأسير الشيخ جمال أبو الهيجاء، وفتشت منزله واعتقلته. واعتقلت قوات الاحتلال أيضاً خلال حملة الدهم لمخيم جنين، المواطن مازن السعدي، ونجله أوس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/28

#### 15. بينيت وغانتس وليبرمان يتفقون: ميزانية الأمن للعام المقبل 58 مليار شيكل

بلال ضاهر: ترصد الحكومة الإسرائيلية من خلال ميزانية الدولة للعام المقبل (2022) مبلغ 58 مليار شيكل لميزانية الأمن، ما يعني زيادة هذه الميزانية بـ7 مليارات شيكل عن ميزانية الأمن الحالية. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية يوم الأربعاء، إلى أن رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، ووزير المالية، أفيغدور ليبرمان، ووزير الأمن، بيني غانتس، اتفقوا على حجم ميزانية الأمن، [أول] أمس. ويبدو أن هذه الميزانية ستتسع، إثر اتفاق الثلاثة على أنه ستم الاستجابة لطلبات التسلح بمزيد من الأسلحة "وفقاً للتهديدات".

وطالب الجيش الإسرائيلي خلال هذه الاجتماعات بإضافة 9 مليارات شيكل إلى ميزانية الأمن الحالية، وبضمنها 3 مليارات شيكل لتغطية نفقات العدوان الأخير على قطاع غزة، في أيار/مايو الماضي. ووافقت وزارة المالية على إضافة 7 مليارات شيكل إلى ميزانية الأمن، وبضمنها ملياري شيكل لتغطية نفقات العدوان على غزة، ومليار شيكل لصالح معاقبي الجيش، و4 مليارات لأساس ميزانية الأمن، بدلا من 5 مليارات طالب بها الجيش.

وأشار موقع "واينت" الإلكتروني إلى أن إنفاق الجيش الإسرائيلي ينبع من الاستعداد لهجوم إسرائيلي محتمل في إيران، وتساعد الهجمات الإسرائيلية في سورية، والتسلح مجدداً بذخيرة في أعقاب العدوان على غزة، قبل شهرين.

عرب 48، 2021/7/28

## 16. وزارة الدفاع الإسرائيلية تحقق بشأن برنامج بيغاسوس وغانتس يطمئن باريس

بدأت وزارة الدفاع الإسرائيلية تحقيقاً داخل شركة "إن إس أو" (NSO) تتعلق باستخدام البرمجية المعروفة باسم "بيغاسوس" في عمليات تجسس على صحفيين ومعارضين وقادة دول. فقد أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن ممثلين عن شعبة المراقبة على الصادرات الأمنية وصلوا الأربعاء إلى مقر شركة "إن إس أو" لإجراء فحص بشأن نتائج التحقيق الصحفي الدولي الذي أكد أن برمجية الشركة المعروفة باسم "بيغاسوس" استُخدمت من قبل عدة دول وأنظمة حكم من أجل التجسس على صحفيين ومعارضين وممثلين لمؤسسات حقوق الإنسان وقادة دول. من ناحية أخرى، أبلغ وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس نظيرته الفرنسية فلورنس بارلي أن هاتف الرئيس إيمانويل ماكرون لم يخترق من قبل الشركة، في حين أبدى البيت الأبيض قلقه من استخدام البرامج التجسسية للشركة الإسرائيلية

الجزيرة. نت، 2021/7/28

## 17. "إسرائيل" وأمريكا توقعان اتفاق إنتاج منظومة ليزر

القدس المحتلة: وقعت أمريكا و"إسرائيل" اتفاقاً لإنتاج منظومة ليزر لاعتراض الصواريخ والطائرات. وذكرت القناة السابعة العبرية، في تقرير مطول، أن شركتي "رفائيل" للصناعات العسكرية الإسرائيلية وشركة "لوكهيد مارتن" الأمريكية للصناعات العسكرية وقعتا اتفاقاً عسكرياً تقضي بتطوير وإنتاج منظومة دفاعية قائمة على "الليزر". وأكدت القناة أن الشركتين، الأمريكية والإسرائيلية، تعملان على تحويل المنظومة لدى الاحتلال إلى تشغيلية، فضلاً عن تسويقها في الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، وذلك خلال سنوات قليلة مقبلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/28

## 18. مركز أبحاث إسرائيلي: إيران على العتبة النووية وتوصية بـ"تقوية السلطة الفلسطينية"

محمود مجادلة: اعتبر معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، أن التهديد الإيراني يقع على رأس التحديات الإستراتيجية التي تواجهها إسرائيل، وذلك في إحاطة قدمها باحثو المعهد، الثلاثاء، للرئيس الإسرائيلي الجديد، يتسحاق هرتسوغ، حول أهم التحديات الإستراتيجية التي تواجهها إسرائيل مصحوبة بجملة من التوصيات، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف". ويرى الباحثون في المعهد أن إسرائيل مطالبة بضمان وجود خيار عسكري في مواجهة إيران والتحضير لسيناريو يتمثل بعدم التوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن مشروعها النووي، فيما تُرْسَخ إيران نفسها كدولة على "العتبة النووية" ذات قدرة على تصنيع قنبلة نووية في غضون بضعة أشهر. وأشار التقرير إلى أن قوة الردع الإسرائيلية ضد أعدائها لتجنب مواجهة عسكرية واسعة لا تزال قائمة، لكن مثل هذه المواجهة يمكن أن تحدث على الجبهة الشمالية أو الجنوبية بفعل ديناميكية التصعيد. وأشار موقع صحيفة "معاريف" إلى أن هذه التقديرات تتطابق مع تقديرات الجيش والأجهزة الأمنية في إسرائيل. ورأى باحثو المعهد أن ذلك "ينبغي أن يثير القلق الإسرائيلي"، وأشاروا إلى أنه "في ظل الأوضاع في لبنان، ازدادت إمكانيات تدهور الوضع نحو التصعيد"، وحذروا من "مواصلة 'حزب الله' العمل على مشروع تطوير دقة الصواريخ بشكل يجعلها تهديدا حقيقيا وخطيرا على إسرائيل".

وعلى الصعيد الفلسطيني، يوصي المعهد بـ"تقوية السلطة الفلسطينية والدفع نحو التوصل إلى تفاهات طويلة الأمد مع حماس بشأن وقف إطلاق نار يشمل قضية الأسرى والمفقودين وإعادة تأهيل البنية التحتية في غزة".

وأشار تقرير المعهد إلى أن سياسة العزل التي انتهجتها إسرائيل بين غزة والضفة الغربية منذ سنوات، مع تشجيع الانقسام الداخلي الفلسطيني، زادت من تعزيز مكانة "حماس" مقابل تآكل شرعية السلطة الفلسطينية. وشدد تقرير المعهد على أن إسرائيل بحاجة إلى تغيير نهجها وصياغة سياسة جديدة.

عرب 48، 2021/7/28

## 19. "إسرائيل" تعزم العودة إلى "الأونيسكو"

تدرس الحكومة الإسرائيلية إعادة الانضمام إلى «الأونيسكو» (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) التي غادرتها في العام 2019 مع الولايات المتحدة، وفق موقع «أكسيوس». وفيما لفت الموقع إلى أن إعادة انضمام واشنطن أو تل أبيب إلى «الأونيسكو» سيكون «حاساساً» على الصعيد السياسي، أشار الموقع إلى أنه «قبل عدة أسابيع، طلب وزير الخارجية يائير لابيد، من وزارته إعادة النظر في الأمر»، إذ يرى أن انسحاب إسرائيل من المحافل الدولية بسبب مزاعم «انحيازها» جعل

«السياسة الخارجية الإسرائيلية أقل فعالية». وبحسب ما نقل الموقع عن «مصادر مطلعة على الأمر»، تلقى «لابيد مكالمة هاتفية من رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، رونالد لودر، الذي حثه على الانضمام إلى الأونيسكو».

الأخبار، بيروت، 2021/7/29

## 20. لقاءات فلسطينية - إسرائيلية في القدس: نصيحة أميركية

للمرة الأولى منذ عام 2017، التقى اليوم [أمس] وزير الصحة الإسرائيلي نيتسان هوروفيتش ووزيرة البيئة تمار زندبرغ (عضوا حزب ميرتس اليساري) اليوم، في القدس مع وزراء من السلطة الفلسطينية. اللقاء جاء بعد مطالبات أميركية وتوصيات أصدرها معهد الأمن القومي الإسرائيلي بضرورة تقوية ومساعدة السلطة الفلسطينية لمواجهة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها. وبادر إلى الاجتماع وزير التعاون الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية، عيساوي فريج (أيضاً عضو في حزب ميرتس اليساري) الذي «يحاول تشجيع الوزراء على تجديد العلاقات مع الوزراء الفلسطينيين في القضايا الاقتصادية والمدنية». بدوره، أكد مكتب رئيس حكومة العدو نفتالي بينت، أن اللقاءات جرت بعلمه وبالتنسيق معه.

الأخبار، بيروت، 2021/7/29

## 21. الطيبي يطرد المتطرف ابن غفير من الكنيست

نشر عضو الكنيست الإسرائيلي عن القائمة العربية المشتركة أحمد الطيبي، الأربعاء، مقطع فيديو عبر صفحته الشخصية على موقع "فيسبوك"، يظهر طرده لعضو الكنيست المتطرف المتطرف إيتمار بن غفير من الكنيست. ويظهر الفيديو الطيبي وهو يترأس إحدى الجلسات، ولدى رفض المتطرف ابن غفير مناداته بسيدي الرئيس ووصفه للطبيبي بـ"الإرهابي"، حينها أمر الطيبي الحرس بإنزال ابن غفير عن المنصة وطرده من القاعة.

موقع "عربي 21"، 2021/7/28

## 22. يديعوت: فشل الاستراتيجية الإسرائيلية في التصدي لإيران وفروعها في المنطقة

أحمد صقر: أقرت صحيفة عبرية، بفشل الاستراتيجية الإسرائيلية في العقد الأخير في مواجهة التهديد الإيراني، حيث لم تحقق نجاحاً كبيراً في التصدي لإيران وفروعها في المنطقة. وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرزوت" العبرية في مقالها الافتتاحي الذي كتبه "بن-درور يميني"، أن "الدول

الراديكالية منطقاً خاصاً بها؛ فهي توظف كل ما لديها لتحقيق هدفها"، مضيفة أنه برغم المشاكل الكثيرة الداخلية التي تعاني منها إيران، إلا أنها "لا توقف الاستثمارات العظمى في مشروعها النووي". واستناداً إلى تقرير "معهد بحوث الأمن القومي" الإسرائيلي، فإن "إيران باتت أقرب من أي وقت مضى من النووي، فهي باتت تصبح دولة حافة نووية".

وبحسب التقديرات الإسرائيلية، "إيران تؤخر التوقيع على الاتفاق النووي المتشدد؛ لأنه أكثر مما لديها من مصلحة في إعادة البناء الاقتصادي توجد لها مصلحة في أن تتحول لقوة عظمى نووية، وعندما يقال إيران، فإن فرعها القريب، منظمة حزب الله أيضاً، يكون في الصورة". وتابعت: "130 ألف صاروخ ومقدوفة صاروخية، تغطي كل إسرائيل؛ هي تهديد لا يمكن الاستخفاف به"، معتبرة أنه في الوضع الحالي الصعب الذي يعاني منه لبنان، "يزداد الاحتمال للتصعيد؛ لأن لبنان المنهار يوجد له القليل جداً مما يخسره، مقابل لبنان المنتعش والمزدهر".

موقع "عربي 21"، 2021/7/28

### 23. "العليا" الإسرائيلية تجمد مؤقتاً إجراءات مخطط مركز المدينة التهويدي

القدس - "الأيام": أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، أمراً احترازياً مؤقتاً بتجميد إجراءات مخطط "مركز المدينة" التهويدي بمدينة القدس الشرقية بعد كشف العديد من الخروقات في نشره. وقال المحامي غياث ناصر لـ "الأيام" إن القرار الذي صدر عن المحكمة العليا الإسرائيلية أمس هو بمثابة خطوة أولى جيدة معبراً عن أمله بالمزيد من الخطوات وصولاً إلى إلغاء المخطط بشكل كامل. وقالت المحكمة في قرارها إنها تجمد إجراءات المخطط لحين صدور قرار آخر.

الأيام، رام الله، 2021/7/29

### 24. تسريب منزل جديد في بلدة سلوان لمستوطنين وعائلة في بيت حنينا مهددة بإخلاء منازلها

القدس - "الأيام": كشف مركز معلومات وادي حلوة عن عملية تسريب جديدة لمنزل في بلدة سلوان بالقدس الشرقية المحتلة لمستوطنين. وقال إن المنزل هو عبارة عن شقة سكنية في حي وادي حلوة. ونشرَ صوراً للمنزل بعد وضع مستوطنين إسرائيليين اليد عليه.

من جهة ثانية، سلمت ما تسمى "دائرة الإجراء والتنفيذ" الإسرائيلية، مؤخراً، عائلة خضر قرار موعده تنفيذ إخلاء منازلها وأرضها في بلدة بيت حنينا، شمال القدس، بحجة ملكية الأرض لليهود. وأوضح علاء خضر أن سلطات الاحتلال أمهلت العائلة مدة أسبوعين "لمنتصف آب القادم" لتنفيذ قرار

الإخلاء، بعد سنوات خاضتها في المحاكم لتثبيت حقها في الأرض التي اشتريتها الجدة في خمسينيات القرن الماضي.

الأيام، رام الله، 2021/7/29

## 25. استشهاد طفل فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال جنوب الضفة

استشهد الطفل الفلسطيني محمد العلامي (12 عاماً) متأثراً بجروح أصيب بها جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه في بلدة بيت أمر قرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الشهيد العلامي أصيب برصاص الاحتلال في الصدر. كما أكدت مصادر محلية فلسطينية أن الشهيد العلامي أصيب عندما كان برفقة والده في مركبة مدنية تعرضت لإطلاق نار من جيش الاحتلال قرب المدخل الرئيسي لبلدة بيت أمر شمال الخليل، دون وجود أي مواجهات في المكان.

الجزيرة. نت، 2021/7/28

## 26. رفضاً لاعتقالهم الإداري: 16 أسيراً يواصلون إضرابهم عن الطعام

رام الله: يواصل 16 أسيراً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إضرابهم المفتوح عن الطعام، رفضاً لاعتقالهم الإداري. ويواصل الأسير سالم سالم زيدات من الخليل إضرابه منذ 17 يوماً، فيما يواصل الأسيران محمد منير اعمر ومجاهد حامد إضرابهما لليوم (15) على التوالي. يذكر أن الأسرى المضربين يقبعون في سجون "النقب، وريمون، ومجدو"، وغالبيتهم أمضوا سنوات في سجون الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/28

## 27. قوات الاحتلال تنفذ عمليات هدم وتجريف بالقدس

محمد وتد: نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء، عمليات هدم وتجريف في عدة مناطق من القدس المحتلة، وأقدمت قوات الاحتلال على هدم العديد من المحال التجارية ومواقف السيارات قرب حاجز قلنديا شمالي المدينة المحتلة. كما أقدمت قوات مماثلة على تنفيذ أعمال تجريف في منطقة دوار أبو شهيد قرب بلدة الرام. ونفذت عمليات الهدم، جرافات تابعة لبلدية القدس التابعة للاحتلال، وسط حماية من قوات الاحتلال.

عرب 48، 2021/7/28

## 28. وفد من رؤساء الكنائس في القدس يتضامن مع أهالي حي الشيخ جراح

القدس: أعرب وفد من رؤساء الكنائس في القدس، الأربعاء، عن تضامنه مع أهالي حي الشيخ جراح، الذين يواجهون خطر الإخلاء قسراً من منازلهم، وذلك خلال زيارة الوفد للحي. وترأس الوفد، بطريك القدس للآتين ببيير باتيستيا بيتسابالا، بمشاركة مطارنة ورهبان ورجال دين من مختلف الكنائس. وأكد البطريرك بيتسابالا ووقوف رؤساء الكنائس في القدس إلى جانب أهالي الحي لضمان بقائهم في منازلهم وعدم تهجيرهم منها، مشيراً إلى رفض الكنائس لأي إجراء يضعف فرص تحقيق السلام ويزيد من التوتر في المنطقة. وشدد على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس، بما في ذلك بالأماكن المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/28

## 29. إصابة 106 فلسطينيين في مواجهات مع الاحتلال في بيتا

أصيب 106 فلسطينيين الليلة الماضية خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيتا، عقب إطلاق قوات الاحتلال النار على الشاب شادي سليم على مدخل البلدة. وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس أحمد جبريل، بأن «مواطناً أصيب بالرصاص الحي و19 آخرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و72 آخرين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، و14 تعرضوا للسقوط والضرب».

الأخبار، بيروت، 2021/7/28

## 30. زوارق الاحتلال تستهدف مراكب الصيادين شمال ووسط غزة

استهدفت الزوارق الحربية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الأربعاء، مراكب الصيادين قبالة سواحل شمال قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية، بأن الزوارق الحربية أطلقت النار بكثافة صوب مراكب الصيادين شمال غرب غزة، ومنعتهم من العمل داخل مسافة 6 أميال بحرية كانت سمحت لهم بالعمل فيها بعد تقليص مساحة الصيد مؤخراً. وفي السياق ذاته، أطلقت الزوارق الحربية نيران أسلحتها صوب مراكب الصيادين قبالة المنطقة الوسطى لقطاع غزة، دون أن يبلغ عن إصابات.

فلسطين أون لاين، 2021/7/28

### 31. الاحتلال يطلق سراح الصحفي طارق أبو زيد بعد 10 أشهر في الاعتقال

جنين: أفرجت قوات الاحتلال، الأربعاء، عن الأسير الصحفي طارق أبو زيد من مدينة جنين، بعد اعتقال استمر 10 أشهر. ويعتقل الاحتلال حتى الآن 25 صحافياً، بينهم 10 صدرت أحكام فعلية بحقهم. فيما يعتقل 4 صحفيين إدارياً، منهم الصحفية بشرى الطويل.

القدس، القدس، 2021/7/28

### 32. الصحفي "الريماوي" يعلن إضرابه عن الطعام احتجاجاً على إغلاق "جي ميديا"

رام الله: أعلن الصحفي علاء الريماوي، صباح الأربعاء، الإضراب عن الطعام والماء؛ احتجاجاً على إغلاق شرطة رام الله مقر شركة "جي ميديا"، واستدعائه للتحقيق في النيابة العامة كونه مديرها. وقال الريماوي قبل توجهه إلى النيابة العامة برام الله: "حملنا الكيس ورايحين على الزنزانة، كما تعودنا أن نذهب إلى سجون الاحتلال، نضع في كيسنا بدلة رياضية وملابس، ونقول نحن ضد الظلم كله". وأضاف الريماوي: "كما يبدو هناك قرار بالاعتقال، وإذا ما حدث فنحن مستعدون وذاهبون مضربون عن الطعام والماء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/28

### 33. أحكام نهائية على قيادات الإخوان المسلمين المصرية بقضية "التخابر مع حماس"

لندن: رفضت محكمة النقض في مصر، الأربعاء، طعن محمد بديع مرشد جماعة الإخوان المسلمين، ونائبه خيرت الشاطر وآخرون على أحكام المؤبد والمشدد، الصادرة بحقهم في قضية "التخابر مع حماس".

موقع "عربي 21"، 2021/7/28

### 34. تضارب الأنباء حول نجاح جهود الوساطة لإدخال المنحة القطرية إلى غزة

غزة: ذكرت وكالة "سوا" المحلية الفلسطينية، عن وجود اتفاق حول صياغة نهائية تسمح بإدخال أموال المنحة القطرية، المخصصة للعوائل الفقيرة في غزة، من خلال مرورها عبر البنوك الفلسطينية لتصرف لتلك العوائل، إلا أن تقارير عبرية قالت إنه لا يوجد حتى اللحظة أي اختراق فيما يتعلق بإدخال المال القطري لغزة.

القدس العربي، لندن، 2021/7/28



### 35. لاعب إيراني ينفي زعم صحيفة إسرائيلية إهداء ميداليته بالأولمبياد لـ"إسرائيل"

لندن: زعمت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، أن سعيد مولايي لاعب الجودو الإيراني السابق الذي يمثل منغوليا حاليا بأولمبياد طوكيو، قام بإهداء الميدالية الفضية التي أحرزها بعد خسارته في النهائي أمام الياباني تاكانوري ناغاسي، لـ"إسرائيل". إلا أن مولايي، نفى ما تداولته الصحيفة الإسرائيلية، وقال في منشور على حسابه عبر "إنستغرام" إنه أهدى الميدالية فقط إلى عائلته وأصدقائه.

موقع "عربي 21"، 2021/7/28

### 36. مجلس الأمن يبحث انتهاكات الاحتلال واعتداءات مستوطنيه بحق الشعب الفلسطيني

نيويورك: بحث مجلس الأمن الدولي، الأربعاء، انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي واعتداءات مستوطنيه في الضفة بما فيها القدس، واستمرار الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، إضافة لما يعانيه الأسرى في سجون الاحتلال. ودعا مندوبو الدول الدائمة وغير الدائمة في المجلس، في كلماتهم، "إسرائيل"، القوة القائمة بالاحتلال، إلى وقف كافة الإجراءات أحادية الجانب، من أنشطة استيطانية وعمليات تهجير قسري وهدم للمنازل والمنشآت الفلسطينية، وانتهاك حرمة الأماكن المقدسة في القدس المحتلة، واستخدام القوة المفرطة تجاه المدنيين الفلسطينيين. وشددوا على التزام بلدانهم بحل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة معترف بها على حدود الرابع من حزيران 1967، مؤكدين ضرورة إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان لتذليل كافة العقبات أمام تحقيق السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/28

### 37. جنوب أفريقيا تستنكر منح "إسرائيل" صفة مراقب الاتحاد الإفريقي

جوهانسبرج - (د ب أ): استنكرت جنوب أفريقيا بشدة، القرار "الأحادي الجانب" الذي اتخذته مفوضية الاتحاد الإفريقي بمنح "إسرائيل" صفة مراقب في التكتل. وقالت وزارة خارجية جنوب إفريقيا في بيان، الأربعاء، إن "إسرائيل تواصل احتلال فلسطين بشكل غير قانوني في تحد كامل لالتزاماتها الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. ولذلك فمن غير المفهوم أن تختار مفوضية الاتحاد الإفريقي مكافأة إسرائيل في وقت يكون قمعها للفلسطينيين أكثر وحشية بشكل واضح".

القدس، القدس، 2021/7/29

### 38. البيت الأبيض يبحث تطورات قضية "بيغاسوس" مع الإسرائيليين

أفاد موقع "أكسيوس" الأمريكي، اليوم، بأن منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بريت ماغورك، التقى الخميس الماضي في البيت الأبيض، المسؤول في وزارة الحرب الإسرائيلية، زوهار بالتي، وسأله عما فعلته حكومة الإسرائيلية في قضية شركة "أن أس أو" الإسرائيلية. وبالتوازي، يضغط أربعة أعضاء ديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي، على إدارة الرئيس جو بايدن من أجل اتخاذ إجراءات ضد الشركة الإسرائيلية والنظر في فرض عقوبات عليها بسبب انتهاكات حقوق الإنسان، ووضعها على "القائمة السوداء".

الأخبار، بيروت، 2021/7/29

### 39. انتقادات إعلامية أمريكية لانتهاكات "إسرائيل" تستبق زيارة بنيت

واشنطن - إيلي يوسف: لليوم الثاني على التوالي، تعرضت "إسرائيل" لانتقادات على خلفية تعاملها مع الفلسطينيين، في الوقت الذي تستعد فيه واشنطن لاستقبال رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد نفتالي بنيت، الشهر المقبل. وقد حظي تقرير منظمة "هيومن رايتس ووتش" الذي يتهم "إسرائيل" بأنها انتهكت القانون الدولي خلال حرب الأيام الـ11 الأخيرة في غزة، بمتابعة لافتة من وسائل الإعلام الأمريكية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/29

### 40. انصار منظمة استيطانية يعتدون على متضامين مع فلسطين في كاليفورنيا

واشنطن: تعرض متضامنون مع الشعب الفلسطيني خلال تظاهرة سلمية في مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، للاعتداء من قبل انصار منظمة استيطانية اسرائيلية. وقال الناشط ميشيل شحادة في كلمته خلال التظاهرة التي نظمها تحالف للمؤسسات الفلسطينية، لمناهضة فعالية نظمتها منظمة "درع داوود" الأمريكية، التي تنشط في جمع تبرعات لدعم الاستيطان، إن ممثلين عن منظمة يمينية أمريكية شاركوا في الاعتداء على المتضامين مع الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/29

#### 41. الاحتلال الإسرائيلي يقتحم مقر الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في البيرة

البيرة: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الخميس، مكتب الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، الكائن في حي سطح مرحبا بمدينة البيرة، بعد خلع الباب الرئيسي له، واستولت على عدد من أجهزة الحاسوب، وعبثت بمحتويات المكتب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/29

#### 42. مهندس صفقة القرن للسلام في الشرق الوسط يبتعد عن السياسة ويستعد لإطلاق شركة استثمارية

كشفت مصادر مطلّعة، لوكالة "رويترز"، أن جاريد كوشنير، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وصهره، يستعد لإطلاق شركة استثمارية اسمها "Affinity Partners"، سيكون مقرها الرئيسي في مدينة ميامي، الواقعة في ولاية فلوريدا. وتوقعت المصادر أن يبتعد كوشنير عن الحياة السياسية في الفترة المقبلة، كما أنه يتطلّع إلى فتح مكتب في فلسطين المحتلة بهدف متابعة الاستثمارات الإقليمية، لربط اقتصاد الكيان الإسرائيلي والهند وشمال أفريقيا والخليج.

الأخبار، بيروت، 2021/7/28

#### 43. ألمانيا تسلم طرادتين إضافيتين إلى "إسرائيل"

كيل - (د ب أ): تسلمت "إسرائيل" طرادتين إضافيتين لقواتها البحرية في مدينة كيل الألمانية، الثلاثاء. حيث تم بالتعاون بين شركة "تيسنكروب" للأنظمة البحرية في كيل وشركة "جيرمان نافال ياردز" لصناعة السفن، بناء ما مجموعه أربع طرادات للبحرية الإسرائيلية. وستشكل السفن الأربع من فئة "SAAAR 6" العمود الفقري للبحرية الإسرائيلية على مدى الثلاثين عاما القادمة. إذ تعتم "إسرائيل" استخدامها على وجه الخصوص لحماية منصات إنتاج الغاز في البحر المتوسط.

القدس العربي، لندن، 2021/7/28

#### 44. هل توجد فرصة سياسية للسلطة الفلسطينية؟

##### د. ناجي الظاظا

بعد 27 عامًا من إنشاء السلطة الفلسطينية واستمرار مسلسل إخفاقاتها السياسية والاقتصادية، تظهر أسئلة كبيرة وموضوعية تدور حول مستقبلها السياسي. فهل يرى المجتمع الدولي أن السلطة لا تزال تملك فرصة سياسية؟ وهل يمكن استعادة ثقة المانحين رغم فشل السلطة سياسيًا؟ أين توجد السلطة

في الأجندة السياسية لإدارة بايدن الأمريكية؟ وهل حكومة بينيت-لابيد الإسرائيلية شريكًا أم وكيلاً أمنياً؟

معلوم أن السلطة الفلسطينية قد تشكلت بناء على اتفاق أوسلو 1993، وقد حظيت بدعم كامل من المجتمع الدولي سياسياً واقتصادياً. ورغم انتهاء المدة القانونية للاتفاق وهي خمس سنوات من التنفيذ (1994-1999)، وما تبع ذلك من فشل متوالٍ لمحاولات إنقاذها من الانهيار بالذات بعد إعادة احتلال الضفة تراهها الغربية بما عُرف بعملية السور الوافي 2002 واحتجاز رئيس السلطة ياسر عرفات في المقاطعة، وصولاً إلى رفض ذلك المجتمع لقبول حركة حماس بعد فوزها في انتخابات يناير 2006، وما تبع ذلك من حصار وإجراءات سياسية واقتصادية كلها تهدف إلى إفشال حماس لصالح دعم السلطة؛ إلا أن السلطة لم تستطع أن تتجح في بناء نظام سياسي أو اقتصادي يحظى بثقة المانحين الدوليين!

من الواضح أن الإدارة الأمريكية ليست لديها مبادرة سياسية تعتمد على إحياء "عملية السلام" أو حتى رعاية لمفاوضات بين السلطة و(إسرائيل)، وهو الحد الأدنى الذي كانت تقوم به كل الإدارات الأمريكية الديمقراطية. ولعل الرئيس جو بايدن الذي كان نائباً للرئيس باراك أوباما لثماني سنوات متواصلة يدرك أن كل الجهود التي بذلت في تلك الإدارة لم تتجح في تجاوز الواقع السياسي والاقتصادي المتردي للسلطة. فهي أصبحت أضعف من أن تفرض نفسها كقوة حاكمة تمثل الشعب الفلسطيني -حتى لو ادعت ذلك- ولعل فشلها الأخير في إجراء انتخابات للمجلس التشريعي مؤشر كبير على ذلك -وهذه هي القراءة السياسية للدول والحكومات- بغض النظر عن تأويلات السلطة التي لم تقنع أحدًا حول عدم سماح الاحتلال للانتخابات في القدس.

صحيح أن إستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية هي المحافظة على وجود السلطة الفلسطينية الحالي، لكنها لا ترغب بتحسين وضعها السياسي وذلك التزاماً منها أمن (إسرائيل)، ولذا أعادت تمويل الأجهزة الأمنية فقط للمحافظة على دورها الأمني في الضفة، بالتوازي مع ضمان بقائها كشكل سياسي يمنع تصدر قوى المقاومة لمركز التمثيل الفلسطيني، خاصة بعد إثبات حركة حماس قدرتها على تشكيل حالة وطنية منافسة لقيادة سياسية جماعية، وامتلاكها قاعدة انتخابية مؤثرة رغم كل ما تعرضت له من حصار سياسي وتهميش دولي وإقليمي. يضاف إلى ذلك كله نتائج معركة سيف القدس التي وضعت الاحتلال أمام تنامٍ حقيقي للقوة الميدانية لحركة حماس على حساب السلطة وحركة فتح. كما أن فشل السلطة في احتواء تداعيات جريمة مقتل الناشط نزار بنات يمثل نقطة فشل ضمن منحى ضعف السلطة في العقد الأخير.

ومن الناحية السياسية للاحتلال الإسرائيلي فمن الواضح أن حكومة بينيت-لابيد التي في معظمها لا تؤمن بجل الدولتين، هي لا تختلف كثيرًا تجاه السلطة عن حكومات نتياهو؛ والتي كانت -غالبًا- تضم وزراء من الحكومة الحالية مثل أيليت شاكيد وأفيغدور ليبرمان وحتى رئيس الوزراء الحالي نفتالي بينيت!

والحديث عن اتصالات قام بها وزراء إسرائيليون بالسلطة مثل وزير الخارجية يائير لابيد أو وزير جيش الاحتلال بيني غانتس، فلم تحمل أي تفاصيل أو دلالات سياسية بالذات في ظل تأكيد الحكومة الإسرائيلية استمرار الاستيطان في الضفة الغربية. ولعل فشل الإدارة الأمريكية في ثني الحكومة الإسرائيلية عن الاستيطان يعكس طبيعة الدور الأمريكي الجديد، فهي لا تريد أن تتغمس في رعاية سياسية كاملة مع رغبتها في تحفيز الطرفين للجلوس ثنائيًا، وهو ما لا يمكن أن تسمح به الأحزاب اليمينية المشاركة في الائتلاف الحكومي الهش، بالذات في النصف الأول من عمر الحكومة برئاسة نفتالي بينيت قبل انتقاله غير المضمون في 2023.

لقد بات واضحًا أن السلطة لا تملك أي فرصة خارجية لاستعادة دورها ومكانتها السياسية التي كانت عليها، وأن أقصى ما يمكن أن تحظى به هو دعم أمريكي وأوروبي لموازنتها التشغيلية للقطاعات المدنية التي تضمن عدم انهيارها كليًا، إضافة إلى دعم كامل لأجهزتها الأمنية لتحقيق المتطلبات الإسرائيلية وهو ما سيعدونه المبرر الأساسي لبقاء السلطة والمعيار الذي سيحسم خلافة رئيس السلطة الحالي محمود عباس.

فلسطين أون لاين، 2021/7/28

#### 45. لماذا تدعم إسرائيل الانقلاب في تونس؟

ياسر أبو هلاله

لعل أول إشارة حول الكذب المرضي للرئيس التونسي، قيس سعيد، بعد انتخابه، كانت في رفضه منح الجنسية التونسية لأرملة الشهيد محمد الزواري الذي اغتاله الموساد الإسرائيلي، بعد اكتشاف دوره في تصنيع الطائرات المسيّرة التي استخدمتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس). كانت الأرملة تستحق الجنسية بناء على القانون التونسي، وفوق ذلك كان منحها الجنسية سيصير ردًا على جريمة الموساد البشعة على الأرض التونسية، والذي لم يلق ما يستحق من إدانة عربية ولا دولية. لم يكتف سعيد بهذا، بل منح الجنسية، في الوقت نفسه، لمشبهين فلسطينيين مرتبطين بالقيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، والمعروف بعلاقاته الوثيقة بأجهزة الأمن الصهيونية. دافع أنصار سعيد وقتها عن قراراته بأنه مختطف من مستشارته، نادبة عكاشة، المرتبطة بالفرنسيين والأجهزة الغربية،

وأنه لا يعلم عن ملفات كثيرة. تلك القصة كانت كافية للتعامل معه باعتباره مريضاً بالكذب، وأن استخدام شعار "التطبيع خيانة عظيمة" لم يكن أكثر من خداعٍ للشعب التونسي. في مقارنةٍ مع محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السابق، خالد مشعل، الفاشلة، أجبر الملك حسين، المؤمن بالسلام والتطبيع، الموساد، على تقديم الترياق، وأفرج عن مؤسس "حماس" وزعيمها أحمد ياسين. وقال إن مستقبل عملية السلام مرتبط بحياة المواطن الأردني خالد مشعل. باع سعيد بثمان بخس دم مواطن تونسي لم يكن المسؤول الأول في حركة حماس، واستكثر الجنسية على زوجته.

جاءت الاتفاقات الإبراهيمية لتكشف مزيداً من الكذب المرضي، فالجزائر، هاجم رئيسها عبد المجيد تبون، وهو لم يقل في برنامجه الانتخابي التطبيع خيانة عظيمة، الهرولة نحو التطبيع، مع أن علاقات بلاده بالإمارات جيدة، ليكتفي قيس سعيد باستدعاء سفير فلسطين، وإلقاء محاضرة على مسامعه واقفاً عن مضارّ التطبيع، ومن دون أن ينبس ببنت شفةٍ عن التحالف التطبيعي الاستراتيجي بين الإمارات وإسرائيل. ذلك وغيره لا يعني أن الزعيم الشعبوي كان على علاقة سرّية بإسرائيل، لكنه يكشف الشخصية النرجسية القادرة على الكذب والخداع بشكلٍ يصعب توقعه.

ليست تونس دولة مواجهة، و"القنبلة النووية" التي تملكها تونس وتخشاها إسرائيل هي الديمقراطية. المقولة الصهيونية التاريخية السائدة إن المشروع الصهيوني هو "الديمقراطية الوحيدة في المنطقة"، وإن العروبة والديمقراطية لا تجتمعان. في العالم الإسلامي، نجد أكبر بلد فيه إندونيسيا يتمتع بتحوّل ديمقراطي منذ 1997، وتركيا كذلك، وباكستان وبنغلادش بدرجة أقل. في العالم العربي كان النموذج الوحيد تونس. اليوم تمكّن سعيد من تحقيق الحلم الإسرائيلي بإجهاض أول تحوّل ديمقراطي عربي، أو تهديده بشكلٍ جدّي.

لك أن تتخيّل حجم الكذب في موضوع "التطبيع خيانة عظيمة"، عندما زار في القاهرة قبر أنور السادات أول زعيم عربي طبع مع العدو، وهي خطوة لم يسبقه إليها حتى الزعماء الذين وقّعوا معاهدات سلام مع إسرائيل، وهذا ما ظهر، وما بطن أخطر، فما انكشف بعد انقلاب عبد الفتاح البرهان على ثورة الشعب السوداني من علاقاتٍ مع الصهاينة يجعل المراقب لا يستبعد أن ترتبها لأمر الانقلاب في تونس قد تمّ مع الصهاينة.

محزناً ما حصل، والمحزن أكثر بعد هذا كله أن تجد في تونس من لا يزال يصدّق أكاذيب قيس سعيد، مع أن القضاء التونسي أثبت على الأقل كذبتين له، تتعلقان بمحاولتي الاغتيال اللتين تعرّض لهما، وثبت أنهما محض اختلاق. ولعل أصدق وصفٍ له جاء على لسان رئيس حزب العمال (الشيوعي)، حمّة الهمامي، عندما اتهمه بـ"الكذب" على الشعب عبر إعلانه تفعيل الفصل 80 من

الدستور، لكن قراراته خرقت الفصل المذكور، وأراد من خلالها تجميع كل السلطات في يده، ووضع التونسيين في السجون، بل أصبح يهدّد كل من يتناول على شخصه. وعاد إلى تاريخه المبني على الكذب، فهو "لم يخض طوال حياته أي نضال من أجل الديمقراطية والحرية، بل كان من بين مؤيدي الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وسانده في تحوير (تعديل) الدستور لصالحه سنة 2002". وأضاف: "من يريد معرفة حقيقة قيس سعيد، فليُنظر إلى جماعته الناشطة على فيسبوك، وهي عصاباتٌ فاشيةٌ تتكلم بكل من ينتقده من الصحافيين أو السياسيين، ويدعون إلى حل الأحزاب وتكميم الأفواه".

لا يحتاج الصهاينة مواصفاتٍ أكثر من هذه، ولا يضرّهم حديثه عن الخيانة العظمى، طالما أنه اعتبر الاستعمار الفرنسي حمايةً وزار قبر السادات، وقبل انقلابه، كان آخر اتصال رسمي له مع ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، راعي الاتفاقيات الإبراهيمية والثورات المضادة. مع ذلك، يبقى الأمل في تونس التي تخلصت من ديكتاتور أكثر تجذراً منه وأصدق منه.

العربي الجديد، لندن، 2021/7/29

#### 46. عندما تؤسلم فتح شعاراتها!!

خلدون محمد

في سلسلة مهرجانات ومسيرات "تجديد البيعة" وشدّ العصب التي أقامتها حركة فتح في الشهر الأخير (خاصة بعد حوادث نالت من شرعيتها وأحقيتها، كحادثة اغتيال المعارض نزار بنات، التي جاءت عقب انتهاء معركة سيف القدس التي غابت عنها حركة فتح كالعادة، كما جاءت هذه أيضا بعد إرجاء الانتخابات التشريعية)؛ فاجأتنا في أحد مهرجاناتها في مدينة جنين يوم 13 تموز/ يوليو بأنها كتبت على راياتها الصفراء عبارة التوحيد الإسلامية "لا إله إلا الله" وبخط الثلث الشهير، وهو الشعار الثابت الممهور دائما على رايات وشعارات الحركات الإسلامية (حماس، الجهاد الإسلامي، حزب التحرير).

ورغم أن حركة فتح كانت تميّز نفسها منذ بداياتها الأولى بأنها لا تتبنى برنامجا أيديولوجيا ولا اجتماعيا، على اعتبار أن مثل ذلك يشكّل عائقا ذاتيا أمام مهمة المهمات التي نذرت نفسها لها وتصدّت لإنجازها المتمثلة في "برنامج التحرير"، فكانت فتح تركز على الانتماء الوطني العام، لدرجة أنها كانت تعتبر كل فلسطيني غير مؤطرّ في حزب أو حركة سياسية، فتحاوياً كتحصيل حاصل!! رغم ذلك كنا نجد هذه الحركة، خاصة في مراحل الاستقطاب السياسي والتنافس الشديد، تظهر خطابا مزيدا على خطاب الفرقاء المنافسين. ففي سبعينيات القرن العشرين التي شهدت مداً يساريًا

جارفا في الساحة الفلسطينية، كانت فتح آنذاك أشبه بتنظيم يساري يحوي في داخله شتى تيارات اليسار العالمية في حينه (الماركسية اللينينية، الماوية، الفيتنامية الكوبية، التروتسكية، اليسار الأوروبي.. إلخ). وهنا، لم يكن صدفة أن فتح كانت هي التنظيم الفلسطيني الممثل في منظمة "الاشتراكية الدولية"، دوناً عن أي فصيل يساري آخر في الساحة الفلسطينية!!

وكان ياسر عرفات (الذي طالما وصفته أدبيات تلك المرحلة اليسارية، بأنه هو وغالبية مؤسسي حركة فتح يمثلون اليمين الفلسطيني) يسعى في الرد على ذلك، بتقريب قيادات ومتقنين وأدباء ضالعين في الماركسية واليسارية، يضعهم عن يمينه وعن شماله، ليظهر بأنه راعي اليسار وحاضنه الأول، وكان من هؤلاء: ماجد أبو شرار، محمود درويش، أحمد عبد الرحمن، محسن إبراهيم، معين بسيسو، ناجي علوش، سميح أبو كويك، إلياس شوفاني، وغيرهم وغيرهم، وعند مراجعة بعض خطابات عرفات في تلك المرحلة، كنا نجدده يستهلها بعبارة: "أيها الرفاق.. أيتها الرفيقات.."، كما كانت مطعّمة بالتعبيرات اليسارية الدارجة آنذاك، وكأننا مع خطاب يساري مكتمل الأركان!!

وعندما وقع الانشقاق الكبير في حركة فتح عام 1983، وتعرض عرفات وقواته وحلفاؤه للحصار في مدينة طرابلس من قبل مهاجميه المنشقين وحلفائهم الفلسطينيين (ذوي المشارب اليسارية) بالإضافة إلى القوات السورية، همّ عرفات أن يعلن حركة فتح كحركة إسلامية!! وذلك عندما ظنّ أن حلفاءه الإسلاميين اللبنانيين (حركة التوحيد الإسلامي التي كان يقودها الشيخ سعيد شعبان، وكانت على علاقة خصومة بالنظام السوري وبالقوى اليسارية في مدينة طرابلس)؛ يشكّون في جدارة حلفهم مع حركة فتح، للاعتقاد بأنها حركة علمانية مخاصمة للدين، كما نقل ذلك شاهد العيان معين الطاهر، في مذكراته "تبغ وزيتون".

فقد همّ عرفات، من باب الزيادة في تطمين حلفائه الإسلاميين وطردا لشكوكهم، أن يعلن عن حركته كحركة إسلامية، لولا رفض بعض كبار مستشاريه آنذاك (كأبي جهاد وأحمد عبد الرحمن وصخر حبش وآخرين) الذين أثنوه عن هذا المسعى، لما يمثله من تداعيات ستجلب لفتح مشاكل وأزمات جديدة، فوق ما كانت تعانيه من أزمات، وبعد أن قام مستشاروه هؤلاء بالإيضاح له بأن حركة التوحيد لم تكن بصدد طلب مثل ذلك أو اشتراطه أساساً، وأنها تتفهم واقع فتح كما هي عليه، ولا يدور في خلدنا مثل ذلك الطلب!

لطالما كانت حركة فتح تتحسّس بشدة، في نقاشات الثمانينيات والتسعينيات (عصر الصحوة الإسلامية) من وصفها كحركة علمانية. وأذكر كيف كان الراحل الأستاذ إبراهيم أبو لغد (في أثناء محاضراته لصفوف الدراسات العليا في جامعة بيرزيت في منتصف التسعينيات) يرد نافياً وبهجة مستقرّة، بأنه لم يرد في أي من وثائق منظمة التحرير تعبير "دولة علمانية". وعندما كنا نجري



أبحاثنا في تعريف من هو العلماني الفلسطيني في تلك المرحلة، كنا نجد كبار الشخصيات الفلسطينية العامة تنفر وتبعد نفسها عن أن توصم بالعلمانية، رغم أن خلفية بعضها كان يساريًا أو غير ديني!!

لكن جرأة العلمانيين، عربا وفلسطينيين، في الإعلان عن هويتهم العلمانية الصريحة، أخذت تجلياتها في الحقيقة بعد الربيع العربي، كنوع من إكساب العلمنة صفة سياسية كمعادل مواز في مواجهة الإسلاميين، الذين تصدّروا المشهد السياسي. وفي هذه الحقبة سنجد قيادات عليا في فتح لا تتلجج وهي تعرّف نفسها كحركة علمانية.

وقد اندهشت مرة، وأنا أستمع إلى عزام الأحمد (عضو اللجنة المركزية لحركة فتح) على إحدى الفضائيات العربية، وهو يقول، دون أن يرف له جفن، بأن فتح حركة علمانية!! وذلك في نوع من التماهي المعهود في سلوك حركة فتح مع البيئة السياسية المتغيرة التي تجد نفسها طرفا فيها. فهي هنا علمانية (سياسيا) في مقابل حماس (الإسلامية). ويأتي خطاب فتح "العلماني" هذا، في مرحلة "الثورة المضادة"، حيث برزت فتح هنا كأحد أهم قوى الثورة المضادة في مرحلة الربيع العربي!

في مسيرة جنين التحشيدية الأخيرة، التي وقف على رأسها جبريل الرجوب، أمين سر حركة فتح وعضو لجنتها المركزية، والطامح لخلافة أبي مازن، بالإضافة إلى قريبه محافظ جنين أكرم الرجوب، ومن ورائهما قيادات وكوادر فتح المحلية في منطقة جنين؛ أشهرت فتح راياتها الصفراء المعروفة، لكنها كانت ممهورة هذه المرة بعبارة التوحيد الإسلامية، في نوع من استعادة شرعية مفقودة ومتأكلة ومتداعية، ولكن باستعارة بضاعة ليست بضاعتها، وبرموز ليست رموزها، وهو ما يزيدنا تآكلا وتجوّفاً واهتراءً.

إن هذا السلوك غير الحقيقي، الذي تغلب عليه روح المزايدة الاعتباطية "بالجهل فوق جهل الجاهلينا"، لن يفيد فتح في استعادة شرعيتها الوطنية الأفلة.

ورغم أننا نعيش في زمن شبكات التواصل الاجتماعي التي من سماتها الذاكرة القصيرة واللاحق فيها يُنسى السابق، فإن مثل هذه النزعة التظاهرية الدعائية لا تمنح أصحابها إلا المزيد من اللامصداقية واللا شرعية، خاصة عندما يقارن الناس ما بين الشعار المرفوع بغرض المزايدة، وما بين الممارسات الصارخة المناقضة له في الواقع!

موقع "عربي 21"، 2021/7/28

#### 47. غزة في مسار التصعيد التدريجي: الحرب لم تنتهِ

##### يوني بن مناحيم

بعد هدوء نسبي في قطاع غزة وفي نهاية عيد الأضحى، استأنفت التنظيمات الفلسطينية المسلحة عملياتها ضد إسرائيل، وأطلقت بالونات مشتعلة باتجاه غلاف غزة، أحرقت عدة حقول في الجانب الإسرائيلي. رداً على ذلك، قلصت إسرائيل مجال الصيد في القطاع إلى 6 أميال، وهاجمت طائرات الجو الإسرائيلية في 25 تموز أهدافاً تابعة لـ"حماس" في قطاع غزة.

هذا السيناريو كان متوقفاً، واستعد الجيش لمواجهة، وكانت صحيفة "الأخبار" المقربة من "حماس" و"حزب الله" تحدثت في 26 تموز عن اتخاذ فصائل فلسطينية في القطاع قراراً بزيادة الضغط على إسرائيل في الأيام المقبلة على طول حدود القطاع للتسريع بالاتصالات مع القاهرة بشأن الموضوعات الاقتصادية والإنسانية المتعلقة بالقطاع.

وبحسب تقرير الصحيفة، سيكون التصعيد تدريجياً، وسيبدأ بإطلاق بالونات مشتعلة على مستويات غلاف غزة، بعدها سيجري الانتقال إلى مسيرات على طول حدود القطاع تشبه "مسيرات العودة" التي بدأت في سنة 2017 واستمرت سنة ونصف السنة.

وتتخوف الفصائل من أن يؤدي إطلاق الصواريخ على إسرائيل في الوقت الراهن إلى تصعيد كبير، ويبدو أنها اختارت عمليات منخفضة التوتيرة.

تواصل إسرائيل إغلاق المعابر إلى القطاع، وتمنع دخول المواد الأولية ومواد البناء، وتضع السياسة الإسرائيلية شرطاً لإعادة إعمار القطاع هو إحراز تقدم في الخطوات لاستعادة الأسرى والمفقودين الأربعة الذين تحتفظ بهم "حماس"، وبالاستناد إلى أطراف في "حماس" تُدخل إسرائيل إلى القطاع فقط 30% من البضائع التي كانت تسمح بدخولها قبل الحرب الأخيرة.

يواصل سلاح الهندسة في الجيش المصري إزالة ركام الحرب، وهذه العملية ستستغرق نحو الشهر، لكن موعد بدء بناء المنازل المدمرة لا يزال يكتنفه الغموض.

تقول مصادر في "حماس": يخطئ من يعتقد أن عملية "سيف القدس" انتهت، كل ما في الأمر أننا الآن في مرحلة "استراحة المقاتل". بالنسبة إلى "حماس"، المعركة ضد إسرائيل ومن أجل القدس والمسجد الأقصى، والتي بدأت في أيار، لا تزال مستمرة. ضمن هذا الإطار يجب النظر إلى إطلاق صاروخين من الجنوب اللبناني رداً على زيارة اليهود إلى الحرم القدسي في التاسع من آب (بحسب التقويم العبري إحياءً لذكرى خراب الهيكل ويوم صوم بالنسبة إلى اليهود).

لا تعترف حركة حماس رسمياً بأنها هي التي شجعت على إطلاق الصاروخين، لكن في "المناطق" يتعاملون مع الأمر بصفته حقيقة مفروغاً منها. التفسير الذي أعطي هو أن يحيى السنوار لا يريد

إفساد عيد الأضحى على سكان القطاع، الذين تعرضوا للقصف في عيد الفطر، لذا جرى إطلاق الصاروخين من الجنوب اللبناني وليس من قطاع غزة، وهذا بالنسبة إلى السنوار أحد إنجازات الحرب الأخيرة، فهو قادر على فتح عدة جبهات ضد إسرائيل في آن. تشدد جهات في "حماس" على أن الحركة لن تسكت على الزيارات الجماعية لليهود إلى الحرم القدسي في ذكرى التاسع من آب (بحسب التقويم العبري)، وأن يحيى السنوار لن يسمح بتآكل معادلة "غزة - القدس"، ولن يسمح لحكومة بينيت بفرض معادلة جديدة على الأرض. وهو ينتظر الفرصة المناسبة لإشعال الأرض من جديد على خلفية أحداث في القدس أو في الحرم القدسي للتشديد مجدداً على معادلة "غزة - القدس".

ما جرى داخل دولة إسرائيل خلال عملية "حارس الأسوار" يشجع "حماس" كثيراً، وهي تدّعي أنها نجحت في إشعال "حرب أهلية" بين اليهود والعرب في المدن المختلطة في إسرائيل. وتزعم أن الهدوء، الآن، على الأرض هو هدوء هش وأي حادثة لها علاقة بخرق الوضع القائم في الحرم القدسي أو في القدس الشرقية يمكن أن يُشعل الأرض مجدداً.

يبحث السنوار عن فرصة لطرح المشكلة الفلسطينية مجدداً على جدول الأعمال الدولي، ويتشجع الفلسطينيون من مقاطعة شركة البوظة "بن أند جيري" للمستوطنات، ومن التطورات التي يشهدها الرأي العام الأميركي لمصلحة الفلسطينيين، كما تبحث "حماس" عن الفرصة المناسبة التي ترتكب فيها إسرائيل خطأً فادحاً حيال الفلسطينيين في القدس الشرقية يمكن استغلاله كي تظهر مجدداً "كمنقذ للفلسطينيين".

موقع "مركز القدس للشؤون العامة والسياسة"

الأيام، رام الله، 2021/7/29

48. كاريكاتير:



صحيفة الحرية الليبية، 2013/5/15